

اداره مخطوطات

نام کتاب مسکن القلوب عند فقد المحبوب

مولف متن دلدار علی بن محمد معین نصیرآبادی

مترجم

شارح

تاریخ تحریر نوع خط نستعلیق تعداد سطر ۱۵

نام کاتب

زبان فارسی عدد اوراق ۲۶۵

* موضوع رجال

طول ۲۴٫۵ عرض ۱۷٫۵ شماره عمومی ۳۱۶۵۴

وقفی اخریداری مقام معظم رهبری تاریخ وقف بهمن ۸۳

ملاحظات

موضوع اخلاق و آداب صحیح تر به نظر می رسد.

رب یسر بسم الله الرحمن الرحیم وتمم بالخیر

الحمد لله الذی تفرد بالقدم ووسم کل شیء ما عداه بالفناء والعدم وجعل الدنیا جنة لاعدائه
وسجنا ومحنة لاولیائه امتحن عباده بالمحن ~~عباده بالمحن~~ لیمتاز المطیع من المونز امانا وخلق
الموت والحیوة لیبلوهم ایهم احسن عملا واعد جنات تجری من تحتها الانهار وعیون
للذین اذا اصابتهم مصیبة قالوا انا لله وانا الیه راجعون والصلوة والسلام علی خیر
الصابرین محمد وعترته اجمعین الذین حلت مصیبتهم وعظمت رزایاهم علی اهل
الارض والسماء فیا لها من مصائب تذیب القلوب وتهرق الدماء صلواة دائمة الی
یوم ینفخ فیه الصور ویبعث الله من فی القبور اما بعد بر اخوان ایمانی وخلان روحانی
مخفی و مستور نماند که چون درین ایام محن و سرای مصائب و فتن انفتاح ابواب ورود

کامرانی



کامرانی خارج از حیطهٔ امکانست قبل ازین فرزند [illegible] سال صبیه مرضیه احقر العباد که
بحلیهٔ صفات حمیده و خصال پسندیده متحلی بود و عارف بمعارف یقینیه و عالم بعلوم دینیه
و آن میوهٔ دل محنت منزل هم فرزند جسمانی و هم از اولاد روحانی بود ناگهان بعروض
امراض صعبه در عین سن شباب ازین جهان فانی بسرای جاودانی انتقال نمود و داغ
غم مفارقت خود را بر دل مجروح مستمند گذاشته بصنوف احزان مبتلی ساخت بعد ازان خیال
تعداد داشتم که ما بقی اولاد و احفاد من از باقیات صالحات باشند و چنین نشتر الم و اندوه
بر جگرم نخلد لکن از آنجا که این زمانهٔ غدار و روزگار ناپایدار ز شعبده بازی و نیرنگی خود دست
بغارت بر نمی‌دارد و لمحه‌ای هیچکس از بنی نوع انسان را بی [illegible] مکر و خدعش سر بر بالین آسایش
بر نمی‌آید و عمارتی را بنا نکرده مگر آنکه به سیلاب تخریب بالیش در آورده و درختی را بلند
نساخته مگر آنکه بمنشار خزان برگ و شاخش را بملک فنا برده کلامی سرور را داد
او بلندی که بازش خم نکرد از دردمندی عشرتش قرین کربت نیست و عیشش قرین حسرت
جهان زاهر گلی بر نوک خاریست خزانی از پی هر نوبهاریست هل تری فی
ربوعها الا ابنات وهل تسمع فی ربوعها الا فلان مات ما نشاء فیها احد الا تلبه
التراب وما اجتمع فیها جمع الا فتته الذهاب فکم من خلیل وارته اغطیة الاجداث
قد خمد ذکره بعد یومین او ثلاث وکم من خلیط وجلیس ومعاشر قادهم ید المنون

عليه ويقول اللهم صل وحدته وانس وحشته وارحم غربته واسكن اليه من رحمتك رحمة يستغني
بها عن رحمة من سواك واحشره مع من كان يتولاه فاذا فرغ من تسريح اللبن على جرح
من القبر من جهة رجليه وهال التراب عليه ويهيل من حضر هناك بظهور اكفهم الا من كان له
به رحم ويقولون انا لله وانا اليه راجعون هذا ما وعد الله ورسوله وصدق الله ورسوله اللهم
زدنا ايمانا وتسليما وقال مولانا المجلسي بعد نقل عن فلاح السائل لا اكتفاء في وضع القصب في
ثم الميت بمثل ذلك لا يخلو عن اشكال ولم اجد غيره قدس الله روحه تعرض لذلك وعن خلاصة
الرجال محمد بن عثمان بن سعيد العمري بفتح العين الاسدي يكنى ابا جعفر وابوه يكنى ابا عمرو جميعا وكيلان
في خدمة صاحب الامر والزمان عج وامامهم لهم جليلة عند الطائفة وكان محمد قد حفر لنفسه
قبرا وسواه بالساج وسئل عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سئل بعد ذلك فقال
قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين في جمادى الاولى سنة خمس وثلثمائة وقيل
سنة اربع وثلثمائة وكان يتولى هذا الامر نحوا من خمسين سنة وقال عند موته امرت ان
اوصي الى ابي القسم بن روح فاوصى اليه واوصى ابو القسم بن روح الى ابي الحسن علي بن محمد
السمري فلما حضرت السمري الوفاة سئل ان يوصي فقال لله امر هو بالغه والغيبة التامة
هي التي وقعت بعد مضي السمري انتهى اقوال الرواة انتهى ونقل مولانا المجلسي عن فلاح السائل
من حكاية الساجة والنقاش فقد ذكرها الاسترابادي في كتاب الرجال ناقلا عن الشيخ باسناده

عن احمد

عن احمد الدلال وغيره هكذا قال ابن نوح اخبرني ابو نصر هبة الله بن [illegible] حدثني ابو
علي بن ابي جيد القمي رحمه الله قال حدثنا ابو الحسن علي بن احمد الدلال القمي قال دخلت
على ابي جعفر محمد بن عثمان رضي الله عنه يوما لاسلم عليه فوجدته وبين يديه ساجة ونقاش ينقش
عليها ويكتب آيات من القرآن واسماء الائمة ع على حواشيها فقلت له يا سيدي
ما هذه الساجة فقال لي هذه لقبري تكون فيه اوضع عليها او قال اسند اليها وقد فرغت
منه وانا في كل يوم انزل اليه فاقرأ جزءا من القرآن فاصعد واظنه قال فاخذ بيدي
وارانيه فاذا كان في يوم كذا وكذا من شهر كذا وكذا من سنة كذا وكذا صرت الى الله
عز وجل ودفنت فيه وهذه الساجة معي قال فلما خرجت من عنده اثبت ما ذكره ولم ازل مترقبا
ذلك فما تاخر الامر حتى اعتل ابو جعفر فمات في اليوم الذي ذكره من الشهر الذي قاله
من السنة التي ذكرها ودفن فيه قال ابو نصر هبة الله وقد سمعت هذا الحديث من غير ابي علي
وحدثتني به ايضا ام كلثوم رض بنت ابي جعفر ره فاخبرني جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي
بن الحسين ره قال حدثني محمد بن علي بن الاسود القمي ان ابا جعفر العمري قدس الله روحه حفر
لنفسه قبرا وسواه بالساج فسالته عن ذلك فقال للناس اسباب ثم سالته
عن ذلك فقال قد امرت ان اجمع امري فمات بعد ذلك بشهرين رض وارضاه

